

اتجاهات البحث في مجال تعليم المحاسبة على الصعيد الدولي

د. خالد جفال* و د. نور الهدى حداد**

*:جامعة أم البواقي، khaliddjefal@yahoo.com

** :جامعة أم البواقي ، hnourelhouda50@gmail.com

الملخص

تعالج الورقة البحثية موضوع اتجاهات البحث في بحوث تعليم المحاسبة على مستوى النشر الدولي، حيث اتبعنا أسلوب تحليل المحتوى والتحليل الببليومتري لتحقيق أهداف البحث. من ناحية تحليل المحتوى ركزنا على تحليل منشورات أربع مجلات متخصص في موضوع التعليم المحاسبي خلال الفترة من 1997 إلى 2019، أما ما تعلق بالتحليل الببليومتري فقد شمل 615 منشور مدرجة في قاعدة بيانات Scopus خلال الفترة من 1960 إلى غاية 2021. من نتائج البحث هيمنة الدراسات حول المناهج وطرق التدريس، إضافة إلى ذلك، من أكثر اتجاهات البحث أهمية هي ما تعلق بمهارات المحاسب المستقبلية والكفاءات المتوقعة منه والتي ستمكنه في العمل في بيئات متنوعة وتجعله يقدم قيمة تنظيمية، كما أن التوجه الحالي هو نحو البحث التجريبي على حساب البحث الوصفي.

الكلمات الدالة: اتجاهات البحث، تعليم المحاسبة، تحليل محتوى، تحليل ببليومتري.

ABSTRACT

This article discusses the trends of accounting education research in international publications, where we followed the method of content analysis and bibliometric analysis to achieve the research objectives. In terms of content analysis, we focused on analyzing the publications of four journals specialized in the subject of accounting education during the period from 1997 to 2019. As for the bibliometric analysis, it included 615 publications in the Scopus database during the period from 1960 to 2021. The results indicate the dominance of Curriculum and Instruction studies, in addition, one of the most important research directions is what is related to the future skills of the accountant and his expected competencies, which will enable him to work in a variety of settings and make him add organizational value, and the current trend is towards experimental research at the expense of descriptive research.

Keyword: Research trends, accounting education, content analysis, bibliometric analysis.

1. المقدمة

تغيرت مهنة المحاسبة عدة مرات على مر السنين بسبب التغيرات في الأسواق العالمية وطريقة إدارة الأعمال التي تحتاج إلى مهارات محددة في المحاسب للتعامل مع متطلبات العصر الجديد مثل الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والاقتصاد القائم على المعرفة، والاقتصاد الرقمي (AI- (Sartawi, 2020). وأصبح دور المحاسب أكثر تركيزاً على دعم اتخاذ القرار بدلاً من معالجة البيانات التاريخية، فأصبح من الضروري دمج مختلف التغيرات الحديثة في مناهج تعلم المحاسب (Dalwai, et al. 2021). يواجه المحاسبون في عصرنا الحالي تحولا أساسيا في بيئة العمل الحديثة مما يتطلب ضرورة استعدادهم الدائم لتعلم مهارات جديدة متخصصة لمواجهة كل التحديات المحيطة بالعمل المحاسبي، في ظل ذلك، نلاحظ أن واقع التعليم المحاسبي الجامعي لا يلبي كل تلك المتطلبات ولا يرقى في بعض الأحيان إلى المستوى الذي يمكن أن ينسجم مع الواقع العملي المطلوب.

أن العديد من أهم المشاكل المحاسبية في الدول النامية تنجم عن أسباب مهمة متجذرة في التعليم المحاسبي (Belkaoui, 1988). وهذا الأمر وإن كان موجودا أيضا في الدول المتقدمة، إلا أنه يكون أكثر سوءاً وأكثر إعاقة لعملية تطوير الفكر والممارسة المحاسبية في الدول النامية، حيث ستكون لدينا فجوة تتعلق بعدم توافق بين جانب الممارسة والجانب النظري (جفال، 2015).

إن تحليل موضوعات التعليم المحاسبي يمكنه أن يحدد لنا ما يعكسه الجانب الأكاديمي لتطوير التعليم المحاسبي، ومختلف توجهاته ومراحل تطوره وتصنيفاته وتأثيراته، بما سيسمح لنا من إسقاط هذه التوجهات على واقع مهنة المحاسبة. تشير الأدبيات السابقة أن تحليل توجه البحث في تعليم المحاسبة شمل عدة مساهمات من بينها ما كان عبارة عن تحليل للمحتوى غرضها التصنيف والتقييم وتحديد التوجه، ومنها ما اتبع التحليل الببليومتري بغرض إعطاء نظرة عامة عن مختلف المؤشرات البحثية لهذا الموضوع البحثي (جفال، 2019). في هذه الدراسة سندمج بين تحليل المحتوى والتحليل الببليومتري في محاولة لتحديد توجهات البحث في مجال التعليم المحاسبي.

2. البيانات والطريقة

تعتمد الدراسة على مجموعتين من البيانات، أولهما، بيانات مستخرجة من سلسلة مراجعة أدبيات حول تعليم المحاسبة من إعداد Apostolou و Watson و Rebele وتشمل الفترة من 1997 إلى 2019، كما يشير الجدول 1، حيث كان هدف هذه المراجعات تصنيف أهم توجهات البحث. ركزت هذه الدراسات على ستة (6) مجلات تنشر في مجال التعليم المحاسبي، اخترنا منها أربعة مجلات متخصصة وهي: Journal of Accounting Education (JAEd); Accounting Education (AE); Issues in Accounting Education (IAE); Advances in Accounting Education: Teaching and Curriculum Innovations (AAE)، وهي أكثر

المجلات نشرت في مجال التعليم المحاسبي. شمل تحليل هذا الجانب على مختلف التصنيفات التي حددتها الأدبيات وهي التقييم (Assessment)، تعليمات حسب مجال المحتوى (Instruction by content area)، المناهج وطرق التدريس (Curriculum and Instruction)، تكنولوجيا التدريس (Technology Educational)، قضايا خاصة بالكلية - أعضاء هيئة التدريس - (Faculty issues)، الطلبة (students).

جدول 1 : الأدبيات المستخدمة في التحليل

المرجع	الفترة
Apostolou, Watson, Hassell, and Webber (2001)	1999-1997
Watson, Apostolou, Hassell, and Webber (2003)	2002-2000
Watson, Apostolou, Hassell, and Webber (2007)	2005-2003
Apostolou, Hassell, Rebele, and Watson (2010)	2009-2006
Apostolou, Dorminey, Hassell, and Watson (2013)	2012-2010
Apostolou, Dorminey, Hassell, and Rebele (2015)	2014-2013
Apostolou, Dorminey, Hassell, and Rebele (2016)	2015
Apostolou, Dorminey, Hassell, and Rebele (2017)	2016
Apostolou, Dorminey, Hassell, and Rebele (2018)	2017
Apostolou, Dorminey, Hassell, and Hickey (2019)	2018
Apostolou, Dorminey, and Hassell (2020)	2019

المجموعة الثانية من البيانات تم استخراجها من قاعدة بيانات Scopus، كما هو موضح في الجدول 2، حيث تم استخدام مصطلح "Accounting Education" كموضوع بحث في عنوان المقال (Article Title). فكان لدينا 615 منشور للفترة من 1960 إلى غاية 2020.

جدول 2: بيانات البحث وطريقته

التحليل البليومتري	طريقة البحث
<p><u>بيانات بيلوغرافية:</u></p> <p>- الظهور المشترك:</p> <p>• الكلمات المفتاحية</p> <p>- الاستشهاد:</p> <p>• الاستشهاد بالمنشورات</p>	<p>قاعدة بيانات سكوبس (Scopus)</p> <p>- موضوع البحث: "Accounting Education" في عنوان المنشور</p> <p>- الإطار الزمني: (من 1960 إلى 2020)</p>

3. النتائج ومناقشتها

من خلال معالجة البيانات سابقة الذكر توصلنا إلى نتائج على النحو التالي:

1.3. تحليل محتوى الأدبيات السابقة

من خلال التحليل الخاص بالأدبيات التي نشرت حول تعليم المحاسبة خلال الفترة من 1997 إلى 2019، نجد أن:

الجدول 3: تحليل منشورات التعليم المحاسبي خلال الفترة 1997-2019

التصنيف	المحتوى الخاص الأدبيات
التقييم (Assessment)	<p>خلال الفترة 1997 - 2005: تضم فئة التقييم جانبيين أساسيين:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تقييم النتائج: ويضم الجهود المؤسسية لقياس نتائج المناهج الدراسية؛ - تقنيات تقييم قاعة الدراسة: تشمل دراسات تقييم الفصل الدراسي تلك التقنيات التي تقيس التعلم في نطاق اختصاص المعلم الفردي، بهدف تحسين فعالية التدريس (أي تحسين التعلم). <p>بعد سنة 2005، أصبحت تظهر كقسم فرعي للمناهج وطرق التدريس، وذلك لقلة عدد المنشورات.</p>
تعليمات حسب مجال المحتوى (Instruction by) (content area	<p>قبل سنة 2013 كان هذا التصنيف يدرج ضمن المناهج وطرق التدريس، أما ابتداء من سنة 2013 فأصبح يدرج منفرداً، وهو يضم كلا من: نظام المعلومات المحاسبية؛ التدقيق؛ الأخلاق والمسؤولية المهنية؛ إعداد التقارير المتكاملة؛ الضرائب.</p> <p>خلال سنة 2015: كانت المواضيع في هذا الصنف حول: المحاسبة المالية بما فيها IFRS؛ الأخلاق ومسؤوليات المهنة؛ محاسبة التسيير؛ المحاسبة الحكومية وغير الهادفة إلى الربح؛ الضرائب؛ التقدم في تعليم المحاسبة، وقد خُصص جزء بشأن تعليم قائمة التدفقات النقدية.</p> <p>خلال سنة 2016: تطرقت الدراسات إلى نظام المعلومات المحاسبية؛ المراجعة والمحاسبة الجنائية؛ الأخلاق والمسؤولية المهنية؛ المحاسبة المالية؛ محاسبة التسيير؛ الضرائب. في سنتي 2017 و 2018: تم التطرق إلى مواضيع حول نظام المعلومات المحاسبية؛ التدقيق؛ الأخلاق؛ محاسبة التسيير.</p>
المناهج وطرق التدريس (Curriculum) and (Instruction	<p>خلال الفترة 1997-1999: تمحورة فكرة مناهج وطرق التدريس في أن تعليم المحاسبة يجب أن يؤسس أساساً يعزز التعلم مدى الحياة، حيث يجب أن يشمل هذا الأساس :</p> <ul style="list-style-type: none"> - المهارات الشخصية، الفكرية ومهارات التواصل؛ - المعرفة العامة، التنظيمية والمحاسبية؛ - التوجيه المهني؛ <p>حيث كانت المناهج وطرق التدريس منظمة لتضم المجموعات التالية: - إصلاح المناهج والكفاءات الأساسية - 150 ساعة منهاج - برامج التدرج - محتويات خاصة منظمة حسب موضوع الدرس. واستمر النسق ذاته خلال الفترة من 2000 إلى 2002.</p> <p>خلال الفترة 2003-2009: كانت البحوث في هذا القسم حول المنهج العام للطلاب الجامعيين وتطوير الكفاءات الأساسية لدى الطلاب؛ برنامج 150 ساعة؛ برامج محاسبة للخريجين؛ المناهج التعليمية المستخدمة من قبل معلمي المحاسبة؛ التعلم التعاوني</p>

<p>والخدمي ودراسات الحالة؛ المناهج التعليمية والقضايا المتعلقة بستة مجالات محتوى محددة: نظم المعلومات المحاسبية؛ التدقيق والمحاسبة القضائية والاحتياطي؛ الأخلاق؛ المحاسبة المالية (بما في ذلك المبادئ والمحاسبة المتوسطة والمحاسبة المتقدمة)؛ الإدارة والتكلفة؛ والضريبة، المحاسبة الدولية والحكومية وقانون الأعمال والمنظور التاريخي للمحاسبة.</p> <p>خلال الفترة 2010-2012: اضافة إلى التراكم الذي وصل إليه البحث في هذا الجانب خلال الفترات السابقة، أضافة البحوث جانب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.</p> <p>خلال الفترة 2013-2014 : كانت المواضيع حول قضايا المنهج، ضمان التعلم والتقييم، المنهج الدراسي 150 ساعة، الكفاءات الأساسية، مهارات التواصل</p> <p>المهارات المهنية والفنية، المناهج التعليمية.</p> <p>سنتي 2015 و 2016: تضمنت الدراسات قضايا مناهج الدراسة - ضمان ممارسات التعليم والتقييم - 150 ساعة منهاج دراسة - الكفاءات الأساسية ومناهج التدريس - الأساليب التعليمية.</p> <p>سنة 2019: كانت الدراسات حول قضايا المناهج، الكفاءات الأساسية ومداخل التدريس مع غياب المقالات حول التقييم و ضمان التعليم.</p>	
<p>خلال الفترة 1997-1999: تضمنت البحوث المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في التدريس من خلال استخدام: -دروس تفاعلية بالحاسوب - فيديوهات مخصصة - التعلم عن طريق الوسائط الالكترونية - الانترنت والانترنت والبريد الالكتروني - التحليل الرقمي.</p> <p>خلال الفترة 2000-2002: تضمنت البحوث المتعلقة بموضوعات التدريس عن بعد والتلفزيون التفاعلي، والتعلم بمساعدة الكمبيوتر، والتعلم القائم على الكمبيوتر، والمناهج الدراسية التفاعلية، والاختبار القائم على الكمبيوتر، والارتباطات التشعبية التي ينشئها الطلاب، وأبحاث الطلاب على الإنترنت وأفلام الكمبيوتر الشخصي والتعلم بالاكشاف التعاوني والتعاون عبر الإنترنت. كما تضمنت أيضا البحوث من جانب آخر وصف مهام الفصل الدراسي التي تستخدم التكنولوجيا، هيكل وتقديم مادة التعلم عن بعد، سرية البيانات المسجلة من حيث صلتها بتكنولوجيا المعلومات.</p> <p>خلال الفترة 2003-2005: تتعلق البحوث في هذه الفترة بأداء الفصل، ومواقف الطلاب، و / أو تقييمات الطلاب كما تضمنت البحوث مهام جداول البيانات (spreadsheet assignments)، والبحث عبر الإنترنت، ومحاكاة الكمبيوتر، والتعليم عن بعد.</p> <p>خلال الفترة 2006-2009: الجزء الأول من الدراسات حول كون التكنولوجيا تساعد أو تحسن عملية التعليم، وهذه التكنولوجيات هي مفيدة سواء في التعليم التقليدي أو عن بعد. الجزء الثاني من الدراسات يتكلم عن دور التكنولوجيا في التعليم عن بعد فقط.</p>	<p>تكنولوجيا التدريس (Educational Technology)</p>

<p>خلال الفترة 2010-2012: كانت المقالات السابقة حول التعليم عن بعد أما مقالات الفترة الحالية فهي تتعلق بالتكنولوجيات المستخدمة لدعم الدورات الدراسية سواء التقليدية أو عن بعد.</p> <p>خلال الفترة 2013-2016: تم تقسيم البحوث إلى ثلاث مجموعات كالآتي:</p> <p>أ. بحوث حول جانب من جوانب أنظمة إدارة الدورات التدريبية عبر الإنترنت؛</p> <p>ب. بحوث حول التركيز على مجموعة متنوعة من خيارات تقديم الدورة؛</p> <p>ج. بحوث حول مجموعة متنوعة من خيارات التقييم القائمة على التكنولوجيا.</p> <p>سنة 2017-2018: تضمنت الدراسات أسلوب اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصال للطلاب؛ اختيارات أعضاء هيئة التدريس لتقنية التعليم وإمكانية تسويق شهادات المحاسبة عبر الانترنت والبرامج التعليمية المستندة إلى الويب، وأنظمة إدارة التعلم.</p> <p>سنة 2019: تكلمت الدراسات عن طرق الايصال البديلة، وتكامل التكنولوجيا في المناهج الدراسية واستخدام مقاطع فيديو اليوتيوب.</p>	
<p>خلال الفترة 1997-1999: البحوث كانت حول انتاجية البحث؛ تقييم الأداء؛ تقييم الطلبة للتدريس؛ الترقية والتثبيت الوظيفي؛ الكتب النصية وسوق العمل.</p> <p>خلال الفترة 2000-2010: البحوث كانت اضافة إلى التقسيمات السابقة تنطرق إلى تأثير الجنس على التوظيف والراتب، العوامل المهمة في حياة معلمي المحاسبة، مثل حالة سوق العمل، والاعتماد المحاسبي، والسمات السلوكية لمعلمي المحاسبة.</p> <p>خلال الفترة 2010-2012: الدراسات بقيت في نفس السياق السابق، بالإضافة إلى ذلك تم الاهتمام بقضايا التقييم، تدريس الطلبة وتقييمهم، الترقية والتثبيت؛ اضافة إلى عنصر البحث الذي يعد مهم في هذا المجال كونه مفيد لمديري المحاسبة الذين يقومون باتخاذ قرارات تخصيص الموارد؛ كذلك لأعضاء لجان الترقية والتثبيت عند مراجعة المرشحين، وأعضاء هيئة التدريس أثناء تخطيطهم لمسيرتهم المهنية.</p> <p>خلال الفترة 2013-2015: شابهة الفترة السابقة باستثناء عدم نشر بحوث عن الترقية والتثبيت، أو ممارسات تبني الكتب المدرسية، أو سوق العمل بشكل عام.</p> <p>خلال سنتي 2016 و2017: المقالات ركزت على البحث، التدريس وقضايا أخرى تتعلق بحركية العمل؛ التوظيف في الكلية في سوق منافسة تامة؛ تصورات أعضاء هيئة التدريس لدورة مراجعة الكتب النصية.</p> <p>سنة 2018: الدراسات كانت حول البحث - التعليم - انعكاس صورة أعضاء هيئة التدريس.</p> <p>سنة 2019: مواضيع حول تصنيف الكليات على أساس: البحث- التدريس- تسيير قسم المحاسبة بما في ذلك استخدام مجلس استشاري، والمواضيع حول الترقية العلمية من</p>	<p>قضايا خاصة بالكلية - أعضاء هيئة التدريس - Faculty) (issues</p>

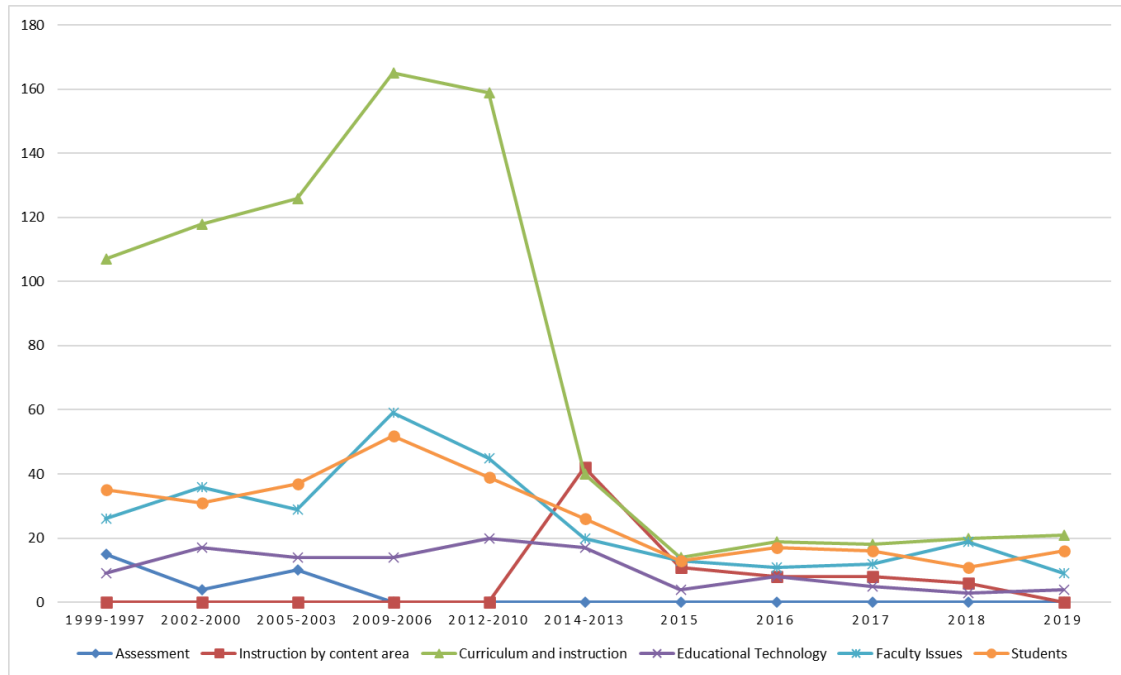
<p>هيئة التدريس أو الطلاب- انتاجية البحوث على مستوى الكلية- دور المجلس الاستشاري لقسم المحاسبة.</p>	
<p>خلال الفترة 1997-2005: كانت مواضيع البحوث حول اختيار التخصص والمهنة؛ مهارات الطلبة وخصائصهم؛ أساليب التعلم ومقارباته؛ فرص العمل والتوظيف. خلال الفترة: 2006-2012: تم التركيز نوعا ما على فهم دوافع الطلاب ومهاراتهم واهتماماتهم النفسية كونهم محور مهم في البحث. كما استمر تقسيم البحوث إلى الأربع مجموعات كما سبق ذكره في الفترة السابقة. خلال الفترة 2013-2017: المقالات كانت حول التخصص الأكاديمي والقضايا المهنية؛ مهارات الطلبة وخصائصهم؛ وجهات نظر الطلاب حول التعلم وأساليبهم في التعلم والتقييم. خلال سنتي 2018 و2019: تضم المواضيع: معدلات النجاح في امتحان CPA، المواقف حول تخصص المحاسبة؛ الإبداع، والاختلافات بين الجنسين المرتبطة بالتعليم.</p>	<p>الطلبة (students)</p>

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسات المذكورة سابقا

من خلال تحليل مختلف مراحل تطور التصنيفات التي شملها البحث حول تعليم المحاسبة خلال الفترة من 1997 إلى 2019، يلاحظ أن تقسيم مجال البحث إلى ستة تصنيفات أساسية كان شبه ثابتة، حيث يوجد دمج واحد فقط تمثل في دمج صنف التقييم مع صنف المناهج وطرق التدريس ابتداء من سنة 2006. إضافة لذلك، فإن الصنفين الأكثر تغيرا وتنوعا من حيث البحوث هما المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التدريس. من جهته يعد صنف تعليمات حسب مجال المحتوى، وصنف الطلبة من أكثر التصنيفات استقرارا من حيث المحاور الرئيسية للبحث فيهما.

يوضح الشكل 1 تطور عدد المنشورات في مختلف التصنيفات التي عرفتها الأدبيات المنشورة في مجال التعليم المحاسبي خلال الفترة 1997-2019. يتضح أن صنف المناهج وطرق التدريس كان مهيمنا على عدد المنشورات إلى غاية الفترة 2013-2014، حيث حققت المنشورات في هذا الصنف ذروتها خلال الفترة 2006-2009 بـ 165 منشور. ابتداء من سنة 2015 يلاحظ أن هناك تقارب بين عدد المنشورات في مختلف التصنيفات مع وجود انخفاض ملحوظ في عددها، حيث لم يتجاوز العدد 21 منشورا خلال الفترة 2015-2019. إذا أخذنا باجمالي المنشورات فإن ثاني أهم التصنيفات بعد صنف المناهج وطرق التدريس، هما المنشورات الخاصة بقضايا خاصة بالكلية والمنشورات الخاصة بالطلبة.

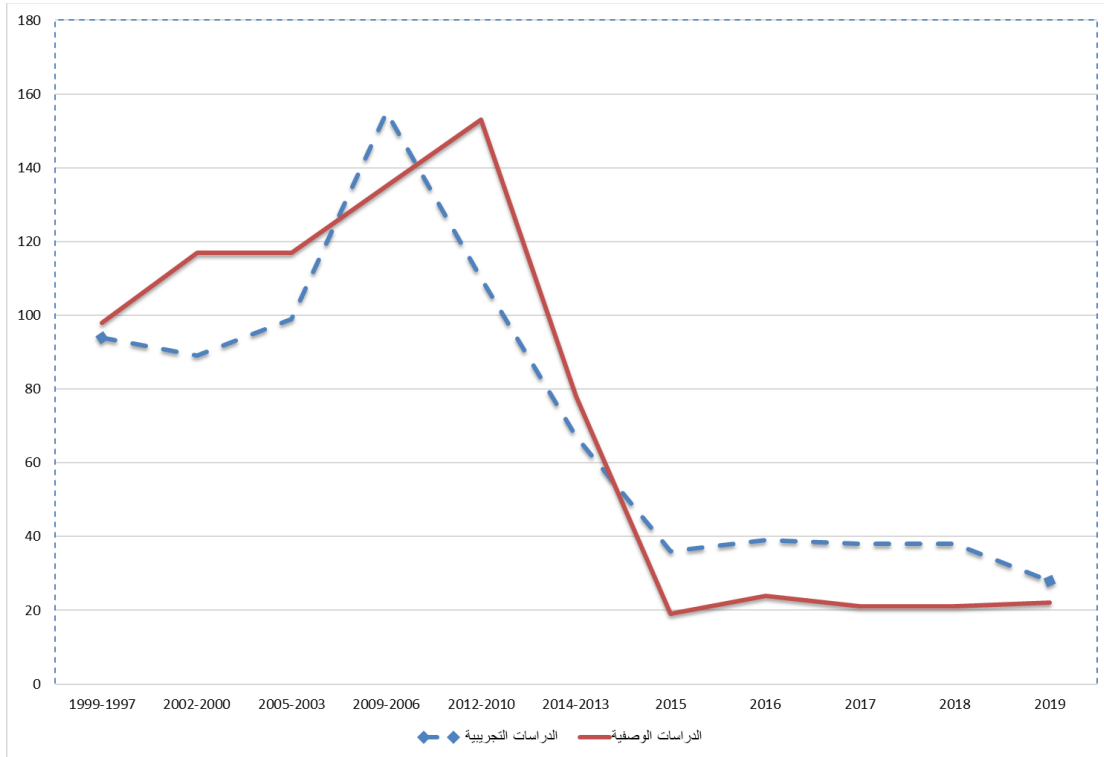
شكل 1: تطور عدد المنشورات في مختلف التصنيفات خلال الفترة 1997-2019



المصدر: من إعداد الباحثين.

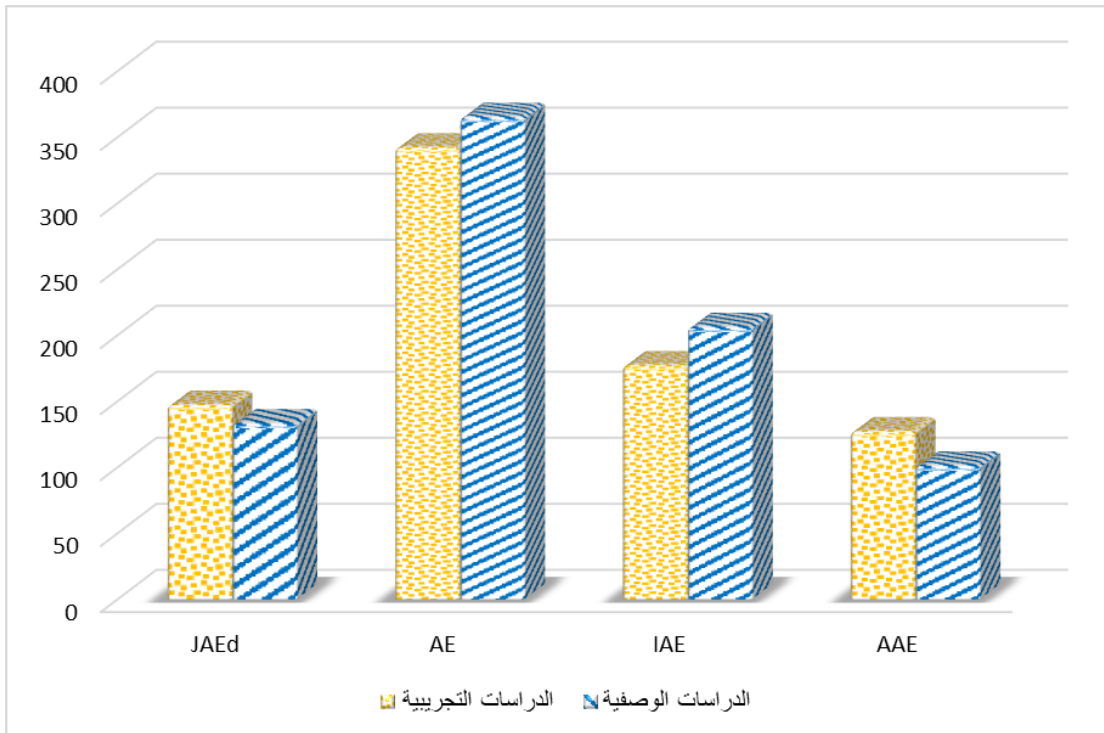
يوضح الشكل 2 تطور عدد المنشورات الوصفية والتجريبية في مختلف التصنيفات خلال الفترة 1997-2019. خلال الفترة من سنة 1997 إلى غاية سنة 2005 فاقت الدراسات الوصفية الدراسات التجريبية، ومن ثم نلاحظ العكس خلال الفترة 2006-2009، ليعود عدد الدراسات الوصفية يفوق عدد الدراسات التجريبية خلال السنوات من 2010 إلى 2014. ابتداء من سنة 2015 وإلى غاية سنة 2019 أصبحت الدراسات التجريبية أكثر عددا من نظيرتها الوصفية في كل تصنيفات بحوث التعليم المحاسبي، الأمر الذي يدل على ارتفاع الاهتمام بالبحث التجريبي على حساب البحث الوصفي.

شكل 2: تطور عدد المنشورات الوصفية والتجريبية في مختلف التصنيفات خلال الفترة 2019-1997



المصدر: من إعداد الباحثين.

الشكل 3: توزيع الدراسات الوصفية والتجريبية على المجالات محل الدراسة



يلاحظ من خلال الشكل 3 أن العدد الأكبر من الدراسات نشر في مجلة AE بمجموع قدره 707 دراسة خلال الفترة محل الدراسة، منها 365 دراسة وصفية مقابل 342 دراسة تجريبية. تليها مجلة IAE بـ 383 دراسة، منها 206 وصفية و177 تجريبية. في المرتبة الثالثة تأتي مجلة JAED بمجموع 280 دراسة منها 147 تجريبية و133 وصفية. وفي الأخير مجلة AAE بمجموع 228 دراسة منها 127 تجريبية و101 وصفية. الملاحظ هنا أنه ومن مجموع 1598 دراسة في كل المجالات توجد 805 دراسة وصفية (حوالي 50%) مقابل 793 دراسة تجريبية (حوالي 49%)، أنه وبشكل عام يوجد تقارب كبير جدا من الناحية التراكمية لصنفي الدراسات (تجريبية ووصفية)، ومن جهة أخرى يمكننا القول أن الوجه الحديث سيكون نحو الدراسات التجريبية.

2.3. تحليل ببيومتری للأدبيات السابقة

يشمل تحليل التحليل الببيومتری للأدبيات السابقة كما أشرنا في البيانات والطريقة على تحليل يستند على البيانات الببيوغرافية من حيث الظهور المشترك وتحليل الاستشهاد، حيث كانت النتائج كما يلي:

1.2.3. تحليل البيانات الببيوغرافية

سيقتصر تحليلنا للبيانات الببيوغرافية على الظهور المشترك لكل الكلمات المفتاحية (التي يوردها المؤلف والتي يفهرس بها المنشور). بعد تحديد الحد الأدنى للظهور بخمسة (5) مرات تم تمثيل 42 كلمة من أصل 1336، يوضح الجدول 4 العشرون كلمة الأكثر ظهورا، وقوة ارتباط الكلمة مع باقي الكلمات، حيث كانت كلمات الأكثر ظهورا هي التعليم المحاسبي، المحاسبة، التعليم، منهاج دراسي، الطلبة، مراجعة الأدبيات، تكنولوجيا التعليم. من حيث قوة الارتباط تأتي كلمة التعليم المحاسبي ثم الطلبة والمناهج الدراسي كأقوى الكلمات ارتباطا بغيرها. لتحديد العلاقات التي تربط هذه الكلمات مع بعضها البعض يوضح لنا الشكل 4 خارطة الظهور المشترك. تبين الخريطة أن هناك ثلاث مجموعات أساسية، مجموعة باللون الأحمر تتمركز حول كلمة التعليم المحاسبي، وتضم أيضا كلمة التعليم العالي، التعلم الإلكتروني، التدريس، المهارات والتعلم التجريبي. المجموعة الثانية باللون الأزرق تتقدمها كلمة منهاج دراسي، وترتبط بها كل من كلمة طلبة، مراجعة الأدبيات، تكنولوجيا التعليم، الكلية، وضمان التعلم. المجموعة الثالثة باللون الأخضر تتضمن كل من كلمة المحاسبة، التعليم، تكنولوجيا المعلومات، منهاج المحاسبة، والأخلاق. يتضح أن المجموعات الثلاثة متداخلة ومتراصة، خاصة المجموعة الحمراء والخضراء، حيث لا تتضح لنا فروقات جوهريين بين المجموعتين، أما المجموعة الزرقاء فيمكن أن تتضمن على وجه التحديد

مراجعات الأدبيات التي تطرقنا لها بالتحليل في جانب تحليل المحتوى، والتي كان ضمن تصنيفها لبحوث التعليم المحاسبي دراسات تتطرق إلى مناهج التدريس، دراسات حول الطلبة، دراسات حول الكلية.

الجدول 4: العشرون كلمة الأكثر ظهوراً ضمن الكلمات المفتاحية في منشورات التعليم

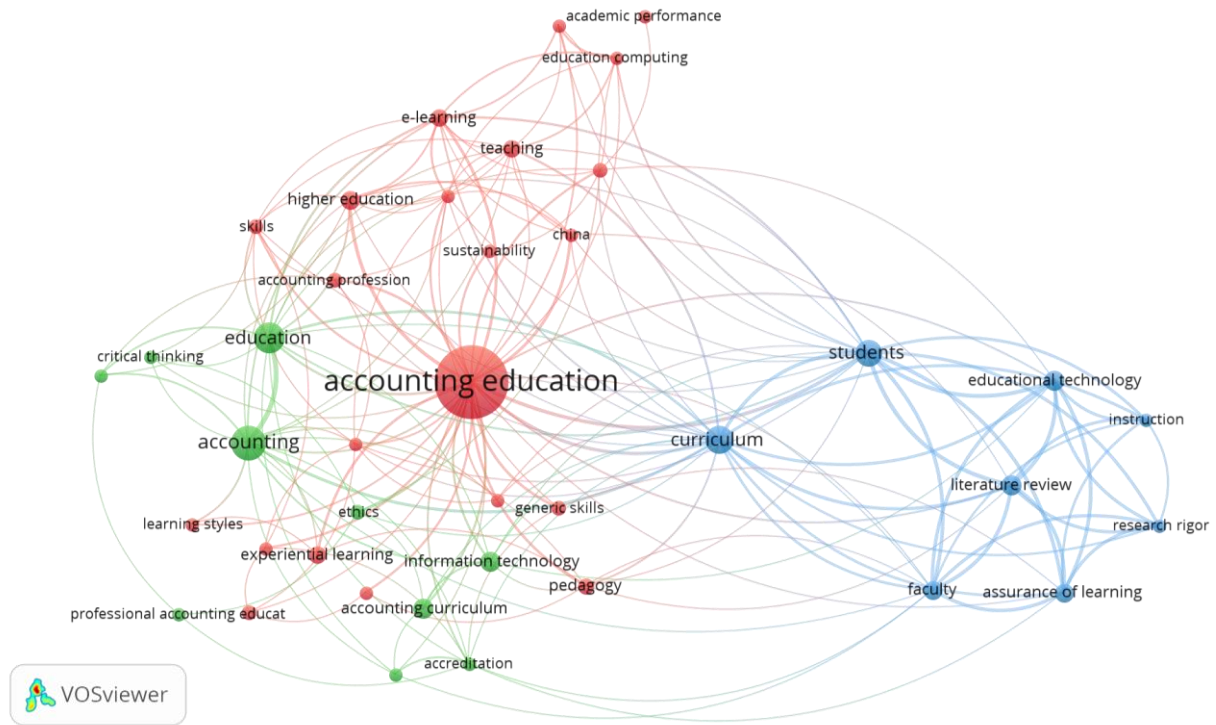
المحاسبي

إجمالي قوة الأرتباط	تكرارات	الكلمات المفتاحية	الرتبة	إجمالي قوة الأرتباط	تكرارات	الكلمات المفتاحية	الرتبة
48	10	Assurance of learning ضمان التعلم	11	99	152	Accounting education التعليم المحاسبي	1
20	10	Higher education التعليم العالي	12	40	34	Accounting المحاسبة	2
28	9	E-learning التعلم الإلكتروني	13	40	27	Education التعليم	3
17	9	Teaching تدريس	14	67	24	Curriculum منهاج دراسي	4
7	9	Experiential learning التعلم التجريبي	15	78	21	Students الطلبة	5
14	8	Pedagogy البيداغوجيا	16	56	12	Literature review مراجعة الأدبيات	6
13	7	Skills مهارات	17	53	12	Educational technology تكنولوجيا التعليم	7
11	7	Accounting students طلبة المحاسبة	18	12	12	Information technology تكنولوجيا المعلومات	8
9	7	Accounting profession مهنة المحاسبة	19	8	12	Accounting curriculum منهاج المحاسبة	9
9	7	Ethics الأخلاق	20	49	10	Faculty كلية	10

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Vosviewer

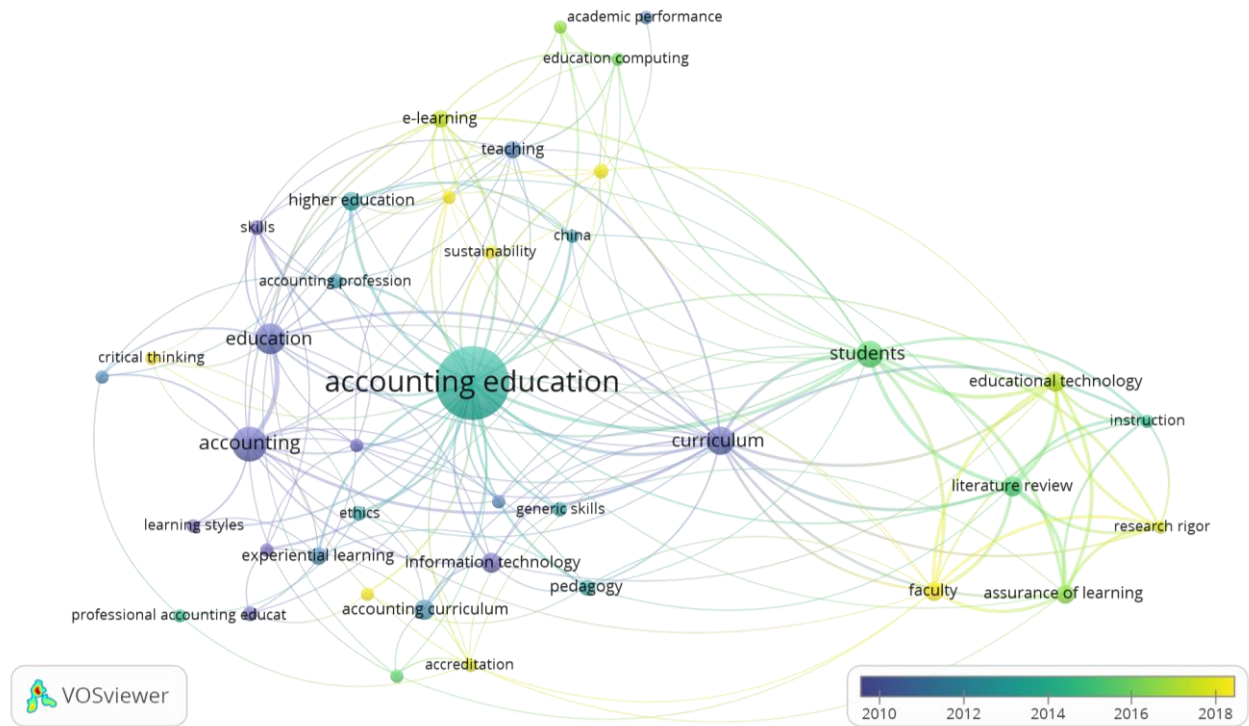
يوضح الشكل 4 التسلسل الزمني لظهور الكلمات المفتاحية، ومنه نلاحظ أن أحدث المصطلحات البحثية هي ما كان حول الكلية، الاستدامة، التفكير النقدي، صرامة البحث، التعلم المختلط، التعلم الفعال، التعلم الإلكتروني، تكنولوجيا التعليم وطلبة المحاسبة.

الشكل 4: الظهور المشترك للكلمات المفتاحية لمنشورات التعليم المحاسبي



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على برنامج Vosviewer

الشكل 5: الظهور المشترك للكلمات المفتاحية لمنشورات التعليم المحاسبي بناء على التسلسل الزمني



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على برنامج Vosviewer

2.2.3. تحليل للمنشورات الأكثر استشهادا

يوضح لنا الجدول 5 أكثر عشرة منشورات استشهادا في موضوع التعليم المحاسبي بناء على استشهاد Scopus، حيث يتضح لنا أن عدد الاستشهادات يتراوح بين 77 و136 استشهادا في Scopus وبين 128 و457 في Google Scholar. الملاحظ أيضا أن هناك اختلاف في الترتيب إذا ما اعتمدنا على استشهاد Google Scholar، فمثلا سيقدم منشور (Bui, & Porter, 2010) إلى المرتبة الثانية عوض الرابعة. من حيث متوسط الاستشهاد السنوي، يلاحظ أن دراسة (Lawson, et al., 2014) هي الأعلى من حيث متوسط الاستشهاد، تليها دراسة (Bui & Porter 2010) و (Apostolou, et al., 2013) على التوالي.

بالنظر إلى موضوعات الدراسات الأكثر استشهادا نجد أن دراسة (Howieson 2003) تطرقت إلى مستقبل الأعمال التجارية والممارسات المحاسبية، المهارات التي سيطلبها محاسبو المستقبل والآثار المترتبة على تعليم المحاسبة. تطرقت دراسة (Armstrong 1987) إلى اختبار النضج الأخلاقي على عينتين من المحاسبين القانونيين المعتمدين، حيث تستعرض المبادئ الأساسية لمدرسة علم النفس التنموية المعرفية وتثير أسئلة حول الآثار المترتبة على نتائج بحث المؤلف على تعليم المحاسبة الحديث. من جهته منشور (Gray et al., 1994) قام باستكشاف عدد من القضايا الأخلاقية المرتبطة بتعليم المحاسبة بالجامعة. تطرق منشور (Bui & Porter 2010) إلى الفجوة بين الكفاءات التي يتوقع أصحاب العمل أن يمتلكها خريجو المحاسبة، حيث اقترحت الدراسة إطار عمل لفجوة التوقع والأداء في تعليم المحاسبة. تطرق منشور (Armstrong 1993) إلى مناقشة كيفية تدريس الأخلاقيات في منهج المحاسبة. دراسة (Lawson et al., 2014) التي تطرقت إلى الكيفية التي يمكن من خلالها للمحاسبين العمل في بيئات متنوعة، وإضافة قيمة تنظيمية. دراسة (Gray & Collison 2002) والتي كانت حول ما الذي يحتاج المحاسبون إلى معرفته عن البيئة؟ مع سؤال فرعي كيف يكتسبون هذه المعرفة؟. دراسة (Apostolou et al., 2013) وهي عبارة عن مراجعة أدبيات تحاول تنظيم وتلخيص الإضافات الحديثة إلى أدبيات تعليم المحاسبة. دراسة (Boyce 2004) والتي تقد منظرة نقدية لبناء منهج تعليم المحاسبة، وترى أن هناك حاجة لتوسيعه، حيث تتبنى الاستدلال من خلال "التفكير العرضي" كوسيلة لتجاوز الحدود المعلومة الضيقة، وعند القيام بذلك، يُقترح أن إصلاح تعليم المحاسبة يحتاج إلى تجاوز جدول أعمال الإصلاح المفترض لهيئات المحاسبة المهنية المنظمة. وأخيرا دراسة (Zeff 1989) التي هدفها لفت الانتباه إلى العديد من الاتجاهات المحبطة في تعليم وأبحاث المحاسبة في الولايات المتحدة، مع الإشارة إلى الاتجاهات المماثلة التي تحدث في المملكة المتحدة.

بالنظر إلى الدراسات الأكثر استشهاداً يمكننا القول أن أكثر اتجاهات البحث أهمية هي ما تعلق بمهارات المحاسب المستقبلية والكفاءات المتوقعة منه والتي ستمكنه في العمل في بيئات متنوعة وتجعله يقدم قيمة تنظيمية.

جدول 5: العشرة منشورات الأكثر استشهاداً في موضوع التعليم المحاسبي

متوسط الاستشهاد السنوي		عدد الاستشهادات		الكاتب	عنوان المنشور	الترتيب*
Google scholar	Scopus	Google scholar	Scopus			
24,05	7,16	457	136	Howieson, B. (2003)	Accounting practice in the new millennium: is accounting education ready to meet the challenge?	1
11,03	3,69	386	129	Armstrong, M. B. (1987)	Moral development and accounting education	2
8,79	4,36	246	122	Gray, R., et al., (1994)	Teaching ethics in accounting and the ethics of accounting teaching: educating for immorality and a possible case for social and environmental accounting education	3
33,42	9,42	401	113	Bui, B., & Porter, B. (2010)	The expectation-performance gap in accounting education: An exploratory study	4
11,14	3,76	323	109	Armstrong, M. B. (1993)	Ethics and professionalism in accounting education: A sample course	5
35,13	11,38	281	91	Lawson, R. A., et al., (2014)	Focusing Accounting Curricula on Students' Long-Run Careers: Recommendations for an Integrated Competency-Based Framework for Accounting Education	6
11,05	4,30	221	86	Gray, R., & Collison, D. (2002)	Can't see the wood for the trees, can't see the trees for the numbers? Accounting education, sustainability and the Public Interest	7
25,67	9,22	231	83	Apostolou, B., et al., (2013)	Accounting education literature review (2010–2012)	8
12,89	4,33	232	78	Boyce, G. (2004)	Critical accounting education: teaching and learning outside the circle	9
3,88	2,33	128	77	Zeff, S. A. (1989).	Recent trends in accounting education and research in the USA: Some implications for UK academics	10

* الترتيب بناءً على عدد الاتشهاد في Scopus

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Vosviewer

3. خاتمة

- من خلال معالجتنا لموضوع اتجاهات البحث في مجال تعليم المحاسبة على الصعيد الدولي يمكننا تلخيص أهم النتائج التي توصلنا إليها في النقاط التالية:
- يهيمن تصنيف المناهج وطرق التدريس على بحوث تعليم المحاسبة، يليه كل من تصنيف قضايا خاصة بالكلية والتصنيف الخاص بالطلبة؛
 - البحث التجريبي هو التوجه الأغلب حالياً في بحوث تعليم المحاسبة؛

- من بين أكثر الكلمات ظهوراً في بحوث التعليم المحاسبي نجد: منهاج دراسي، الطلبة، مراجعة الأدبيات، تكنولوجيا التعليم؛
- من بين أحدث المصطلحات البحثية نجد: الكلية، الاستدامة، التفكير النقدي، صرامة البحث، التعلم المختلط، التعلم الفعال، التعلم الإلكتروني، تكنولوجيا التعليم وطلبة المحاسبة؛
- يكتسي الجانب الأخلاقي للمحاسب أهمية بالغة في عملية التعليم؛
- من أكثر اتجاهات البحث أهمية هي ما تعلق بمهارات المحاسب المستقبلية والكفاءات المتوقعة منه والتي ستمكنه في العمل في بيئات متنوعة وتجعله يقدم قيمة تنظيمية.

المراجع

جفال، خالد. (2019). دراسة ببيومترية لخمس وثلاثين سنة من البحث في مجال التعليم المحاسبي. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية. المجلد 06. العدد 03. ص ص. 199-220.

جفال، خالد. (2015). تأثير اتجاهات وظيفة الإعلام المحاسبي وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية على قواعد وأساليب القياس المحاسبي للبيانات المالية: دراسة مقارنة بين SCF و IFRS. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة سطيف 1.

- Al-Sartawi, A. M. M. (2020, November). E-learning improves accounting education: case of the higher education sector of Bahrain. In European, mediterranean, and middle eastern conference on information systems (pp. 301-315). Springer, Cham.
- Apostolou, B., Dorminey, J. W., & Hassell, J. M. (2020). Accounting education literature review (2019). *Journal of Accounting Education*, 51, 100670.
- Apostolou, B., Dorminey, J. W., Hassell, J. M., & Hickey, A. (2019). Accounting education literature review (2018). *Journal of Accounting Education*, 47, 1-27.
- Apostolou, B., Dorminey, J. W., Hassell, J. M., & Rebele, J. E. (2015). Accounting education literature review (2013–2014). *Journal of Accounting Education*, 33(2), 69-127.
- Apostolou, B., Dorminey, J. W., Hassell, J. M., & Rebele, J. E. (2016). Accounting education literature review (2015). *Journal of Accounting Education*, 35, 20-55.
- Apostolou, B., Dorminey, J. W., Hassell, J. M., & Rebele, J. E. (2017). Accounting education literature review (2016). *Journal of Accounting Education*, 39, 1-31.
- Apostolou, B., Dorminey, J. W., Hassell, J. M., & Rebele, J. E. (2018). Accounting education literature review (2017). *Journal of accounting education*, 43, 1-23.
- Apostolou, B., Dorminey, J. W., Hassell, J. M., & Rebele, J. E. (2017). Analysis of trends in the accounting education literature (1997–2016). *Journal of Accounting Education*, 41, 1-14.

- Apostolou, B., Dorminey, J. W., Hassell, J. M., & Watson, S. F. (2013). Accounting education literature review (2010–2012). *Journal of Accounting Education*, 31(2), 107-161.
- Apostolou, B., Hassell, J. M., Rebele, J. E., & Watson, S. F. (2010). Accounting education literature review (2006–2009). *Journal of Accounting Education*, 28(3-4), 145-197.
- Apostolou, B., Watson, S. F., Hassell, J. M., & Webber, S. A. (2001). Accounting education literature review (1997–1999). *Journal of Accounting Education*, 19(1), 1-61.
- Armstrong, M. B. (1987). Moral development and accounting education. *Journal of Accounting Education*, 5(1), 27-43.
- Armstrong, M. B. (1993). Ethics and professionalism in accounting education: A sample course. *Journal of accounting education*, 11(1), 77-92.
- Boyce, G. (2004). Critical accounting education: teaching and learning outside the circle. *Critical perspectives on Accounting*, 15(4-5), 565-586.
- Bui, B., & Porter, B. (2010). The expectation-performance gap in accounting education: An exploratory study. *Accounting Education: an international journal*, 19(1-2), 23-50.
- Dalwai, T., Mohammadi, S. S., Chugh, G., & Somerville, A. (2021). Big Data Analytics and Accounting Education: A Systematic Literature Review. *Fourth Industrial Revolution and Business Dynamics*, 159-174.
- Gray, R., Bebbington, J., & McPhail, K. (1994). Teaching ethics in accounting and the ethics of accounting teaching: educating for immorality and a possible case for social and environmental accounting education. *Accounting Education*, 3(1), 51-75.
- Howieson, B. (2003). Accounting practice in the new millennium: is accounting education ready to meet the challenge? *The British Accounting Review*, 35(2), 69-103.
- Lawson, R. A., Blocher, E. J., Brewer, P. C., Cokins, G., Sorensen, J. E., Stout, D. E., ... & Wouters, M. J. (2014). Focusing accounting curricula on students' long-run careers: Recommendations for an integrated competency-based framework for accounting education. *Issues in Accounting Education*, 29(2), 295-317.
- Riahi-Belkaoui, A. (1988). *The new environment in international accounting: issues and practices*. Quorum Books. New York. USA.
- Watson, S. F., Apostolou, B., Hassell, J. M., & Webber, S. A. (2003). Accounting education literature review (2000-2002). *Journal of Accounting Education*, 4(21), 267-325.
- Watson, S. F., Apostolou, B., Hassell, J. M., & Webber, S. A. (2007). Accounting education literature review (2003–2005). *Journal of Accounting Education*, 25(1-2), 1-58.
- Zeff, S. A. (1989). Recent trends in accounting education and research in the USA: some implications for UK academics. *The British Accounting Review*, 21(2), 159-176.